

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة بني ملال خنيفرة  
إقليم خريبكة  
جماعة وادي زم  
قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية  
والاقتصادية والاجتماعية والرياضية  
مصلحة كتابة المجلس والشؤون  
الاجتماعية والمجتمع المدني

## محضر

### الدورة العادية

لشهر فبراير 2026

## محضر اجتماع المجلس الجماعي لمدينة وادي زم

خلال الدورة العادية لشهر فبراير 2026

جلسة مفتوحة للعموم

الورقة الحافظة

جلسة فريدة

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال خنيفرة

إقليم خريبكة

جماعة وادي زم

قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية

والاقتصادية والاجتماعية والرياضية

مصلحة كتابة المجلس والشؤون

الاجتماعية والمجتمع المدني

عقد المجلس الجماعي لمدينة وادي زم دورته العادية لشهر فبراير 2026 يوم الخميس 2026/02/05، على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، برئاسة السيد محمد بنبكة رئيس المجلس الجماعي، وبحضور السيد: سيد أحمد الداوي باشا المدينة.

- عدد الأعضاء الذين يتكون منهم المجلس الجماعي: (31) عضوا.

- عدد الأعضاء الحاضرين (22) عضوا وهم السادة:

|    |                 |                        |
|----|-----------------|------------------------|
| 1  | محمد بنبكة      | رئيس المجلس الجماعي    |
| 2  | رحالي الكمراني  | النائب الأول للرئيس    |
| 3  | محمد زيداني     | النائب الثالث للرئيس   |
| 4  | بناصر اليوسفي   | النائب الرابع للرئيس   |
| 5  | نجاه ميري       | النائبة الخامسة للرئيس |
| 6  | سناء المعدور    | النائبة السادسة للرئيس |
| 7  | الحبيب كسمي     | كاتب المجلس            |
| 8  | زهير برحيل      | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 9  | نزهة الشليحي    | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 10 | المصطفى العماري | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 11 | ملكة بعلواش     | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 12 | نزهة اليوسفي    | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 13 | عزيزة شعير      | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 14 | محمد مانور      | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 15 | بوعبيد غربال    | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 16 | لبصير بنعيادة   | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 17 | بوعزة العيادي   | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 18 | بوشتي نور       | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 19 | محمد سكرات      | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 20 | محمود مدني      | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 21 | محمد المسعودي   | عضو مجلس جماعة وادي زم |
| 22 | الزهرة الباز    | عضو مجلس جماعة وادي زم |

- عدد الأعضاء المتغييبين بدون عذر: (00).

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر: (09) وهم السادة:

- 1- فاطنة نشاط نائبة كاتب المجلس
- 2- محمد الهبطي عضو مجلس جماعة وادي زم
- 3- عبد الاله حرطيبي عضو مجلس جماعة وادي زم
- 4- هشام حسناوي عضو مجلس جماعة وادي زم
- 5- محمد الرحماني عضو مجلس جماعة وادي زم
- 6- سعاد محراش عضو مجلس جماعة وادي زم
- 7- أنجود مدراني عضو مجلس جماعة وادي زم
- 8- محمد حاكمي عضو مجلس جماعة وادي زم
- 9- حنان شقيقة عضو مجلس جماعة وادي زم

- عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم: (لا أحد).

كما حضر أيضا السادة:

- 1- حسن ممدوح مكلف بمديرية المصالح الجماعية ورئيس قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.
- 2- سعيد الغابي رئيس قسم التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات والنفقات.
- 3- عبد الإله اليمامي رئيس مصلحة كتابة المجلس والشؤون الاجتماعية والمجتمع المدني.
- 4- الميلودي هبيبي مكتب شؤون المجلس الجماعي.
- 5- محمد حاكمي مكتب شؤون المجلس الجماعي.
- 6- إلهام النزاهي مكتب شؤون المجلس الجماعي.
- 7- حسن الشافي مكتب التواصل والعلاقات العامة بالجماعة.
- 8- رضى بوحزام مكتب التواصل والعلاقات العامة بالجماعة.
- 9- نهال الرحوي مصلحة الموارد البشرية بالجماعة.
- 10- فؤاد الخطابي رئيس قسم الجماعات الترابية بباشوية وادي زم.
- 11- صالح وحميدن رئيس مصلحة الشؤون القانونية بباشوية وادي زم.
- 12- نعيمة سماحي رئيسة مصلحة تدبير المرافق العمومية بباشوية وادي زم.

### وبناء على جدول الأعمال الذي يضم النقاط التالية:

- 1- تقرير إخباري حول الأعمال التي قام بها رئيس المجلس الجماعي في إطار الصلاحيات المخولة له.
- 2- إخبار المجلس الجماعي بالتغييرات التي تطرأ على سجل الممتلكات الجماعية.
- 3- تدارس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم لتقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة (2023-2028) برسم سنة 2025.
- 4- برمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2025، وما تبقى عن الفائض الحقيقي برسم سنة 2024.
- 5- برمجة الاعتماد المالي المتبقي من المبلغ الإجمالي المحول من طرف المجمع الشريف للفوسفاط لتمويل مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط بمدينة وادي زم.

6- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني طبقا لمقتضيات المادة 42 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وكلمة ترحيبية في حق الحاضرين من طرف السيد رئيس المجلس الجماعي، أعلن عن افتتاح الدورة العادية لشهر فبراير 2026 في جلستها الفريدة، وعرض أيضا طبقا لمقتضيات المادة 67 من القانون التنظيمي المشار إليه من خلال سجل الحضور لأسماء الأعضاء المتغيبين ولأعدائهم والتي وافق عليها السادة أعضاء المجلس دون تسجيل أي اعتراض، تم ذكر السيد رئيس المجلس الجماعي بنقط جدول الأعمال وتم تناولها وفق ما هو مبين بعده.

### التوقيعات

كاتب المجلس  
  
الحبيب كسبي

رئيس المجلس الجماعي  
  
محمد ببيكة

**النقطة الأولى:** **تقرير إخباري حول الأعمال التي قام بها رئيس المجلس الجماعي**  
**في إطار الصلاحيات المخولة له.**

وفي هذا الإطار أشار السيد رئيس المجلس الجماعي أنه بناء على مقتضيات المادة 106 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وكذا المادة 27 من النظام الداخلي للمجلس، فإن الرئيس يقدم عند بداية كل دورة عادية تقريراً إخبارياً للمجلس حول الأعمال التي قام بها في إطار الصلاحيات المخولة له، وفي هذا الصدد عرض إلى ما يلي:

| أكتوبر 2025                              |                                                                               |
|------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| 03 أكتوبر 2025 بمقر الجماعة              | ترأس اشغال الجلسة الأولى من الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025.                  |
| 14 أكتوبر 2025 بمقر الجماعة              | ترأس جلسة فتح الأطراف للسوق الأسبوعي .                                        |
| 30 أكتوبر 2025 بمقر الجماعة              | ترأس الجلسة الأولى لفتح الأطراف ( اقتناء معدات صيانة الانارة العمومية ).      |
| نونبر 2025                               |                                                                               |
| 3 نونبر 2025 بمقر الجماعة                | ترأس الجلسة الثانية لفتح الأطراف ( اقتناء معدات صيانة الانارة العمومية )      |
| 04 نونبر 2025 بمقر العمالة               | حضور اجتماع تشاوري حول برنامج التنمية الترابية المندمجة الخاص بإقليم خريبكة . |
| 13 نونبر 2025 بمقر الجماعة               | ترأس جلسة فتح الأطراف (تركيب شاشة LED – اللوحات الاشهارية ).                  |
| 20 و 27 نونبر 2025 بمقر الجماعة          | ترأس اجتماعي مكتب المجلس الشهريين.                                            |
| 20 نونبر 2025 بباشوية وادي زم            | حضور اجتماع حول إدارة النفایات الصلبة .                                       |
| دجنبر 2025                               |                                                                               |
| 02 دجنبر 2025 بمقر العمالة               | حضور اجتماع اللجنة التقنية الموضوعية لبرنامج التنمية الترابية المتكاملة.      |
| 04 و 11 و 12 دجنبر 2025 بمقر الجماعة     | ترأس اجتماعات مكتب المجلس في إطار الاعداد للدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2025. |
| 11 دجنبر 2025 بمقر الباشوية              | حضور اجتماع تحضيري حول افتتاح السوق الأسبوعي الجديد بوادي زم .                |
| 16 دجنبر 2025 بمقر الجماعة               | حضور اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة.                          |
| 17 دجنبر 2025 بمقر السوق الأسبوعي الجديد | حضور اجتماع تحضيري حول افتتاح السوق الأسبوعي الجديد بوادي زم.                 |
| 18 دجنبر 2025 بمقر الجماعة               | ترأس جلسة فتح الأطراف (اشغال تهيئة زنقة المطحنة).                             |

|                            |                                                                          |
|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| 30 دجنبر 2025 بمقر الجهة   | حضور اجتماع لجنة الاستثمار الإقليمية الموحدة.                            |
| 31 دجنبر 2025 بالباشوية    | حضور الاجتماع الأمني حول افتتاح السوق الأسبوعي بوادي زم.                 |
| يناير 2026                 |                                                                          |
| 13 يناير 2026 بمقر الجماعة | ترأس اجتماع مكتب المجلس لوضع جدول أعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2026. |
| 20 يناير 2026 بمقر الجماعة | ترأس اجتماع مكتب المجلس لحصر جدول أعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2026. |
| 23 يناير 2026 بمقر الجماعة | حضور اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة.                     |

### التوقيعات

كاتب المجلس  
  
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي  
  
محمد بن بريك

النقطة الثانية: إخبار المجلس الجماعي بالتغييرات التي تطرأ على سجل الممتلكات الجماعية.

وبهذا الخصوص أخبر السيد الرئيس السادة أعضاء المجلس الجماعي بأنه بناء على المادة 3 من القانون 57-19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية، فإن سجل المحتويات الذي تقيد فيه جميع العقارات التابعة لأملكها، والمقسم إلى قسمين تقيد في أحدهما الأملاك العامة، وفي الآخر الأملاك الخاصة، لم يطرأ عليه أي تغيير.

التوقيعات

كاتب المجلس

الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي

محمد بن بركة

**النقطة الثالثة:** **تدارس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم لتقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة (2023-2028) برسم سنة 2025.**

**العرض:**

في طرحه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه تم تناولها خلال الاجتماع المشترك الذي استدعيت له اللجان الخمس المنبثقة عن المجلس الجماعي لوادي زم بتاريخ 05 يناير 2026 وبأنه سيعطي الكلمة للنائب الأول السيد رحالي الكمراني الذي ترأس الاجتماع المذكور، لعرض تقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة برسم سنة 2025 .

**محمد سكرات:**

تدخل في إطار نقطة نظام، مشيرا إلى أنه يود أن يحيط المجلس علما بأنه تم عقد اجتماع للجان الخمس المنبثقة عن المجلس الجماعي لمدينة وادي زم حول تقييم برنامج عمل الجماعة (2023-2028) برسم سنة 2025، ولم يحضر هذا الاجتماع سوى ثلاثة أعضاء فقط، وأوضح أنه خلال هذا الاجتماع تم تقديم مقترحات لم يتم تضمينها في تقرير اللجنة، ويتعلق الأمر بمقترح يهم طريق مولاي بوعزة.

**رئيس المجلس الجماعي:**

أشار إلى ضرورة الانتباه إلى عدم الخلط بين تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة وتحيين برنامج عمل الجماعة، موضحا أن الخوض في هذه التفاصيل سيتم بعد عرض التقرير على السادة أعضاء المجلس، ملاحظا بأن موضوع طريق مولاي بوعزة مضمن بالصفحة الأخيرة من محضر الاجتماع المشترك للجان الخمس المنبثقة عن المجلس الموجود بين أيدي الحضور.

بعده أعطى الكلمة لنائبه الأول السيد رحالي الكمراني لعرض تقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة (2023-2028) برسم سنة 2025 والذي جاء فيه ما يلي:

**تقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل**  
**جماعة وادي زم (2023-2028) برسم سنة 2025**

**تقديم:**

تماشيا مع المقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل وتكريسا لمبادئ الحكامة، يأتي تقييم برنامج عمل جماعة وادي زم 2023-2028 انسجاما مع ما ورد في محور منظومة التتبع والتقييم ضمن وثيقة برنامج عمل الجماعة، وتفعيلا للنهج التشاركي الذي ينهجه المجلس الجماعي لوادي زم من خلال اللقاءات التشاركية المعتمدة في إنجاز برنامج عمل الجماعة وما

واكب ذلك من انفتاح على كل الفعاليات المحلية لتوحيد العمل ولتحقيق النتائج المنتظرة والاستجابة لتطلعات وتوقعات الساكنة.

وحفاظا على انسجام وتماسك البرنامج وكذا سيرورته ، فعملية التقييم هي من الممارسات الجيدة المعتمدة لما لها من وقع إيجابي في إرساء مناهج علمية لقيادة هذه النوعية من المشاريع ذات الطابع المركب والمندمج.

ويأتي تقييم برنامج عمل الجماعة كمحطة استراتيجية للوقوف على مستوى تقدم تنفيذ رزنامة المشاريع المبرمجة بتوجهاتها الاستراتيجية، كذلك تسليط الضوء على مكان القوة والضعف الذي يعرفه إنجاز وتنزيل البرنامج، وأيضا فرصة للوقوف على الاكراهات التي تواجه الجماعة في تنزيل برنامج عملها، ومن تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح مسارات المشاريع المتعثرة و تدارك الاختلالات التي يعرفها البعض منها وإيجاد الحلول الكفيلة والمناسبة لتجاوزها أو إعادة النظر في طرق تدبيرها واليات تمويلها.

إن عملية تقييم برنامج عمل الجماعة كما تمت الإشارة الى ذلك تستند إلى المقتضيات القانونية والتنظيمية المتعلقة بإعداد وتنفيذ برنامج عمل الجماعة من خلال:

■ دستور المملكة المغربية لسنة 2011 .

■ القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 7 يوليوز 2015 (20 رمضان 1436). فمن بين المقتضيات التي جاء بها هذا القانون الزامية اعداد الجماعة لبرنامج عمل تنموي يشكل خريطة طريق لتحديد وبلورة التوجهات الكبرى للجماعة، عبر برمجة مالية متعددة السنوات، اعتمادا على مبدأ التدبير الحر ووفق مقاربات تشاركية ، ومبادئ الحكامة الجيدة.

■ المرسوم رقم 2.16.301 الصادر في 23 من رمضان 1437 الموافق ل 29 يونيو 2016 الوثيقة المرجعية الأساسية لبرمجة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المقرر أو المزمع إنجازها بتراب الجماعة لتقديم خدمات القرب لساكنتها من خلال وضع وترتيب الأولويات التنموية مع الأخذ بعين الاعتبار الإمكانات المادية المتوفرة لديها أو التي يمكن لها تعبئتها.

إن عملية تنزيل برنامج عمل الجماعة مرتبطة أساسا بتوفير الاعتمادات اللازمة لتمويل المشاريع المبرمجة، سواء تعلق الامر بالموارد الذاتية أو غيرها.

وخلال هذه السنة تمت عملية البحث عن التمويل خارج الميزانية الجماعية وذلك من خلال تعبئة الشركاء المحتملين والذي يشكل ربط حقيقي بين مختلف الفاعلين سواء على المستويين المحلي والجهوي أو الوطني، مع التوجه نحو حكمة أفضل في تنزيل المشاريع انطلاقا من البحث عن التمويلات، وإبرام الاتفاقيات والتنفيذ، وصولا إلى التدبير المفوض لمختلف مرافق الجماعة خصوصا ذات الأنشطة الاقتصادية منها؛ وقد توج ذلك بالمصادقة على إحداث شركة التنمية " خريكة للتهيئة والتنمية" خلال الدورة الاستثنائية بتاريخ 20 شتنبر 2025 وفي نفس الدورة تمت المصادقة على نظامها الأساسي؛ وللتذكير فإن خطة الترافع وتعبئة الموارد لإنجاز برنامج عمل الجماعة تبدأ من مرحلة الاعداد وتستمر طيلة سنوات إنجاز البرنامج بهدف تحقيق الأهداف المسطرة وإنجاز المشاريع المبرمجة.

وفي هذا الإطار فإن تقييم برنامج عمل جماعة وادي زم برسم سنة 2025 يضم أربعة (4) محاور للمشاريع وهي كالتالي:

المحور الأول : البنية التحتية والخدمات الأساسية (7 مشاريع من أصل 7).  
المحور الثاني : مجال الخدمات الاجتماعية والترفيهية ( 10 مشاريع من أصل 10).  
المحور الثالث : مجال الاقتصاد المحلي والشغل (مشروعين (2) من أصل 2).  
المحور الرابع : مجال الخدمات الإدارية وخدمات القرب (5 مشاريع من أصل 5).  
ويقدم هذا التقرير السنوي جردا مفصلا لمصفوفة المشاريع المبرمجة ووصفا دقيقا لمستوى تقدم تنفيذ برنامج عمل الجماعة، معززا بأرقام ونسب تقدم عملية تنزيل المشاريع المبرمجة والإكراهات المحتملة التي تعترض بعضها مع اقتراح الحلول الكفيلة لتجاوزها، والتي تجدونها بمصفوفة المشاريع .

وعليه، يمكن سرد بعض الإكراهات والمعوقات ، والمتمثلة في:

- معيق ذاتي يتمثل في ضعف الموارد المالية والبشرية.
- عدم التجاوب الكافي من طرف الشركاء .
- تعطل لبعض المشاريع المبرمجة من طرف الشركاء الناجمة عن اتفاقية الشراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026.

ومع ذلك فإن الجماعة بجميع مكوناتها لها الإرادة الحقيقية لتجاوز مكامن العجز، والبحث عن أنجح السبل لتنفيذ التزاماتها تجاه الساكنة، وأحال على مصفوفة المشاريع بين أيدي السادة الأعضاء ، وذكر في الأخير بأنه انعقد يوم الاثنين 05 يناير 2026 اجتماع للجان الخمس المنبثقة عن المجلس الجماعي لوادي زم، تناول موضوعه عرض تقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة (2023-2028) لإبداء الرأي حوله برسم سنة 2025، وتم الوقوف على أن هذا التقرير شمل أربعة محاور رئيسية تضم 24 مشروعا مبرمجا، تم إنجاز سبعة مشاريع بنسبة 100% بتمويل ذاتي من ميزانية الجماعة، في المقابل عرف تنفيذ باقي المشاريع تعثرا مرتبطا أساسا بعدم تفعيل الاتفاقيات من طرف الشركاء وضعف الموارد المتاحة.

وخلص بأن المناقشات أبرزت أهمية اعتماد آليات ترافع مؤسساتية لتجاوز الإكراهات، كما تم التأكيد على ضرورة إشراك الجهة ومواكبة السيد عامل الإقليم لتسريع وتيرة الإنجاز، واقترح المتدخلون تشكيل لجنة للترافع والدفع بالمشاريع ذات الأولوية، كما تمت الإشارة إلى الدور المحوري لشركة التنمية "خريكة للتهيئة والتنمية" في تحريك المشاريع، وضرورة مواصلة التنسيق والترافع لضمان تنفيذ برنامج عمل الجماعة بما يستجيب لتطلعات الساكنة .

**محمد سكراط:**

قال في نقطة نظام بأن النقطة كما أدرجت بجدول أعمال الدورة تتعلق بتدارس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم لتقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة 2023-2028 برسم سنة 2025، مما يحتم فتح باب النقاش والتدخلات للتدارس في الموضوع.

## رئيس المجلس الجماعي:

أوضح بأن النقطة تمت إحالتها على اللجان الدائمة الخمس المنبثقة عن المجلس الجماعي لإبداء الرأي بشأنها، غير أنه لوحظ ضعف التمثيلية داخل هذه اللجان، مؤكدا أن المسؤولية في ذلك تبقى ملقاة على عاتق اللجان بحكم تغيب عدد من أعضائها عن أشغالها.

## المناقشة

### محمد سكرات:

أكد أن مسؤولية اللجان بخصوص عدم الحضور لا يمكن إنكارها، غير أنه التمس فتح النقاش حول التقرير قصد تعزيز محضر الجلسة بالتدخلات، لاسيما وأن التقرير أشار إلى أن سبعة مشاريع فقط تم تنفيذها بنسبة 100%، مقابل سبعة عشر مشروعا لا تزال مرتبطة باتفاقيات شراكة رغم أن الجماعة حددت مساهمتها فيها، موضحا أن هذه الاتفاقيات ظلت معطلة، وهو ما يستدعي التفاعل والترافع بخصوصها.

## رئيس المجلس الجماعي:

عرض إلى سياق إعداد برنامج عمل الجماعة وفق مقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، موضحا أن المجلس عند بداية ولايته يكون متحمسا ويضع برامج طموحة، غير أن الواقع يبرز محدودية الإمكانيات وصعوبة التزام الشركاء، وأن الاتفاقيات عندما تتعدى طرفين تتعثر، بحيث - يقول - وقعنا في نفس خطأ المجلس السابق بهذا الخصوص، وأضاف أن باب التحيين يظل مفتوحا لتدارك هذه الإكراهات، مرحبا بمقترحات جميع الأعضاء بما يخدم المصلحة العامة، مشيرا إلى أنه لم يبق من عمر هذا المجلس سوى فترة وجيزة، وأنه وجب ترك أرضية لمن سيأتي بعد ذلك لإكمال العمل على هذا البرنامج بعد تحيينه.

### بوعزة العيادي:

في كلمته قال بأنه يشارك في اجتماعات اللجان، غير أنه تعذر عليه الحضور في الاجتماع الأخير، وأضاف أن اللجان تبقى قوة اقتراحية تتدارس وتبدي رأيها، إلا أن الحسم النهائي يعود للمجلس الجماعي، وما دامت النقطة مدرجة للتدارس، فإنه يتعين الإدلاء بالرأي داخل الجلسة حتى لا يكون المجلس في وضعية مخالفة للقانون، مشيرا بأنه كان يتمنى تفعيل مقتضيات المادة 80 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات والتي تنص على تحيين برنامج عمل الجماعة، موضحا أنه سبق له المطالبة بذلك في مناسبات سابقة، وبالتالي كان جديرا القيام بعملية التحيين أولا، بعدها يتم الانتقال إلى مرحلة التقييم حتى تكون الدراسة مبنية على برنامج محين وواقعي.

وفي نفس الإطار أشار إلى أن التقرير المعروض أبرز ثلاثة إكراهات أساسية تعيق تنفيذ البرنامج، تتمثل في ضعف الموارد المالية والبشرية، وعدم التجاوب الكافي من طرف الشركاء، وتعثر عدد من المشاريع المرتبطة باتفاقيات الشراكة، متسائلا عن جدوى إدراج مشروع طريق دار الضو بالمصفوفة بعد أن الغي بالاتفاقية؟ ملاحظا بأن برنامج عمل الجماعة لم يستوفي مقتضياته وبأن النسب المئوية بالمصفوفة غير مدققة وغير صحيحة.

## محمد سكرات:

شكر السيد رئيس المجلس الجماعي على تفاعله مع فريق المعارضة، ملاحظا أن المناقشة داخل اجتماع اللجان الخمس كانت إيجابية وتجاوز فيها النقاش ساعتين، وأن التقرير الذي قدمه النائب الأول للرئيس جاء بتشخيص موضوعي، حيث توقف عند ثلاثة إكراهات أساسية، تتمثل في ضعف الموارد المالية والبشرية، وعدم التجاوب الكافي من طرف الشركاء، وتعثّر عدد من المشاريع المرتبطة بعدم التأشير على الاتفاقيات.

وفي معرض مداخلته أوضح أن مدينة وادي زم تعرضت خلال هذه الولاية لحسابات من عدة أطراف عرقلت مسار تقدمها، مما حال دون خروجها من وضعها الحالي المتمثل في مشاكل البنية التحتية والحفر وغيرها ، محملا المسؤولية للشركاء بما في ذلك مجلس الجهة والمجلس الإقليمي ووزارة الداخلية بسبب عدم تفعيل العديد من الاتفاقيات، وأكد أن المسؤولية لا تتوقف عند التدبير فقط، بل تشمل الإدارة والشركاء، داعيا إلى تدخل السيد عامل الإقليم كسلطة رقابة ، مشيرا إلى أهمية تفعيل شركة التنمية "خريكة للتهيئة والتنمية"، مؤكدا أن مقترح طريق مولاي بوعزة يندرج في هذا الإطار، مع التشديد على ضرورة التنسيق والترافع لإخراج المشاريع المبرمجة إلى حيز الوجود، وارساء مكتسبات تصب في صالح المدينة.

## زهير برحيل:

أشار إلى أنه كان متواجدا خارج أرض الوطن وتعذر عليه الحضور لاجتماع اللجان، موضحا أن الغياب يجب النظر إليه بشكل شمولي سواء داخل اللجان أو المجلس أو المكتب ، وتطرق إلى مضمون التقرير ملاحظا وجود تناقض داخله بين الحديث عن تعبئة الشركاء والقول بعدم التزامهم ، وقال بأن الحزب الذي ينتمي إليه السيد رئيس المجلس الجماعي يسير الحكومة وعدة وزارات، ومع ذلك لم يتم انجاز ولو شراكة واحدة، كما بين بأن دار الثقافة والقاعة المغطاة تعود لمبادرات المجالس السابقة.

## رئيس المجلس الجماعي:

في تعقيبه على مختلف التدخلات، أكد أن ملاحظات السادة الأعضاء مشروعة، وأن المجلس واع بالإكراهات التي تعيق تنفيذ عدد من مشاريع برنامج عمل الجماعة، وأشار إلى أن مجلس الجهة لم ينصف مدينة وادي زم ، حيث يتم توجيه الدعم في الغالب نحو المناطق الهشة، لاسيما المناطق الجبلية والمناطق المتضررة من زلزال الحوز، وهو ما حال دون استفادة المدينة من اعتمادات كافية، وعرض إلى أن من بين الإكراهات المطروحة كذلك مسألة تفعيل شركة التنمية خريكة للتهيئة والتنمية، موضحا أنه سيتم عقد اجتماع على المستوى المركزي للسيد وزير الداخلية بحضور السيد عامل الإقليم من أجل الحسم في عدد من الجوانب المرتبطة بإطلاق عمل شركة التنمية "خريكة للتهيئة والتنمية"، مؤكدا أنه سيتم إطلاع المجلس على نتائج هذا الاجتماع لاحقا.

## المرفقات:

مصفوفة المشاريع لبرنامج عمل جماعة وادي زم برسم سنة 2025

**مصفوفة المشاريع لبرنامج عمل  
جماعة وادي زم برسم سنة 2025  
والذي يضم 24 مشروع من أصل 24 مشروع**

**المحور الأول: البنية التحتية والخدمات الأساسية (7 مشاريع من أصل 7 مشاريع):**

| المجال         | المحور الاستراتيجي                | المشاريع                                                                                                                                                                                                                   | التكلفة<br>(مليون درهم) | ما تم إنجازه من المشروع                                                                                                                                                                                                                               | نسبة<br>الإنجاز % | قياس مؤشر الفعالية                                                                                                                | ملاحظات                                                  |
|----------------|-----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| البنية التحتية | تهيئة الطرق<br>والمجالات الترابية | تهيئة المدينة القديمة زنقة الشهداء، شارع المجاهدين، والمحيط المجاور.                                                                                                                                                       | 25.00                   | الدراسة أنجزت كما تمت المصادقة على الصفقة تحت رقم 06/25 والأشغال جارية                                                                                                                                                                                | 20                | رصدت الجماعة الاعتماد برسم ميزانية 2024، كما تمت المصادقة عن الصفقة بتاريخ 2025/11/13                                             | يتم تنزيل الاعتمادات المرصودة من طرف الجماعة             |
|                |                                   | استكمال أشغال تهيئة شارع 20 غشت (طريق الرباط 25 RN - طريق مولاي بو عزة 311 RR) من حي دار الضو إلى حدود المدار الحضري اتجاه مولاي بو عزة - تعبيد وتوسيع الطريق - التطهير السائل - الإنارة العمومية - تهيئة الجنبات والتشوير | 42.00                   | الدراسة أنجزت من طرف المجلس الجماعي عن طريق صفقة رقم 2018/04<br>أنجز الشطر 1 من المشروع من شارع محمد الخامس إلى المدار الجديدة بطريق مولاي بو عزة (الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع بني ملال)<br>على صعيد تهيئة الطريق، كما أنجزت الجماعة صفقة الإنارة | 30                | إعادة الاعتبار لوسط المدينة من خلال تهيئة البنيات التحتية وتقويتها                                                                | في انتظار تفعيل الاتفاقية مع مجلس جهة بني ملال - خنيفرة  |
|                |                                   | تهيئة مدخل مدينة وادي زم اتجاه خريبكة والطريق في اتجاه جماعة بني سمير من جهة دوار الحمامة.                                                                                                                                 | 15.00                   | الدراسة أنجزت من طرف الجماعة موضوع سند طلب رقم 2020/23                                                                                                                                                                                                | 20                | إعادة الاعتبار لمداخل المدينة                                                                                                     | في انتظار الاتفاقية                                      |
|                |                                   | استكمال أشغال تهيئة شارع المسيرة وشارع بئر أنزران RN 25                                                                                                                                                                    | 25.00                   | الأشغال أنجزت بشارع بئر أنزران وتم إنجاز الجزء الكبير من أشغال تهيئة شارع المسيرة                                                                                                                                                                     | 90                | استجابة لرغبات المواطنين باعتبارهما شارعين رئيسيين في اتجاه طريق الفقيه بن صالح والسوق الأسبوعي الجديد وتجربة إيكوز ومصلى المدينة | انتهت الأشغال الخاصة بالاعتمادات المبرمجة من طرف الجماعة |
|                | الربط بشبكة الماء الصالح للشرب    | استكمال تجهيز الأحياء المستصلحة بشبكة الماء الصالح للشرب.                                                                                                                                                                  | 7.00                    | ---                                                                                                                                                                                                                                                   | 0                 | ---                                                                                                                               | ---                                                      |

|                         |                                                                      |     |                                                        |       |                                                                                                           |                        |
|-------------------------|----------------------------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| تم تنزيل بنود الاتفاقية | تم ربط 1088 بناية بشبكة الكهرباء من أصل 2846                         | 100 | الدراسة أنجزت من طرف الجماعة موضوع سند طلب رقم 2019/07 | 30.00 | استكمال تهيئة 13 حي مستصلح بشبكة الكهرباء:                                                                | الربط بشبكة الكهرباء   |
| تم استكمال الأشغال      | تم الاقتناء وتنزيل المشروع بالشوارع الكبرى (قياس مؤشر خفض الاستهلاك) | 100 | المشروع أنجز موضوع سند الطلب رقم 12/2024               | 0.20  | تدقيق وتجويد تدبير وصيانة شبكة الانارة العمومية وخفض الاستهلاك الطاقى السنوي (الطاقة الشمسة – مصابيح LED) | تقوية الانارة العمومية |

المحور الثاني: مجال الخدمات الاجتماعية والترفيهية (10 مشاريع من أصل 10 مشاريع):

| مخطط التنمية الحضرية لبلدية عين بوعبد الله |                    |                                               |                     |                                                                                     |                |                                                                                                                |                                   |  |
|--------------------------------------------|--------------------|-----------------------------------------------|---------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|--|
| المجال                                     | المحور الاستراتيجي | المشاريع                                      | التكلفة(مليون درهم) | ما تم إنجازه من المشروع                                                             | نسبة الإنجاز % | قياس مؤشر الفعالية                                                                                             | ملاحظات                           |  |
|                                            |                    |                                               |                     |                                                                                     |                |                                                                                                                |                                   |  |
| المجال الترفيهي                            |                    | تهيئة المسبح الجماعي                          | 8.00                | الدراسة متوفرة                                                                      | 30             | تلبية طلبات الساكنة وتهيئة هذا المرفق في مستوى لائق يستجيب لرغبتهم                                             | تم توفير اعتماد قدره 1 مليون درهم |  |
|                                            |                    | تهيئة فضاء الألعاب للأطفال بحديقة محمد الخامس | 0.60                | الدراسة أنجزت موضوع سند طلب رقم 2023/03<br>كذلك المشروع أنجز موضوع الصفقة رقم 24/03 | 100            | تلبية رغبات الساكنة بناء على مخرجات التشخيص التشاركي                                                           | تم استكمال الأشغال                |  |
| المجال الرياضي                             |                    | استكمال تهيئة الملعب الجماعي. (الشهداء)       | 20.00               | تم انجاز المشروع موضوع الصفقة رقم 2022/01                                           | 100            | تحسين الفضاءات الرياضية بالمدينة وتوفير ظروف الاستقبال للفرق الرياضية بملعب الشهداء في مستوى لائق يشرف المدينة | تم استكمال الأشغال                |  |
|                                            |                    | تهيئة ملاعب القرب                             | 3.90                | الدراسة أنجزت موضوع سند طلب رقم 2023/03<br>كذلك المشروع أنجز                        | 100            | استثمار طاقات الشباب ومنحهم فرصة لتفجير إبداعاتهم على كل الأصعدة الرياضية والثقافية تطوير الممارسة الرياضية    | تم استكمال الأشغال                |  |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                        |     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |      |                                                         |                                     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|---------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| تم استكمال الأشغال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | استجابة لطلبات جمعيات المجتمع المدني لافتقار المدينة لمثل هذه الفضاءات | 100 | تم انجاز المشروع موضوع الصفقة<br>رقم 07/2024                                                                                                                                                                                                                                                               | 0.44 | تهيئة قاعة متعددة الاختصاصات (المكتبة القديمة بالبحيرة) | مجال الثقافة و<br>التعليم و التربية |
| مقرر إلغاء المشروع<br>عند تحيين البرنامج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | استجابة لطلبات الساكنة لافتقار المدينة لمثل هذه المرافق                | 0   | إعادة تغيير البرمجة                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 0.20 | تهيئة مركز لمعالجة الإدمان                              | المجال الصحي                        |
| تم اتخاذ مقرر جماعي<br>يقضي بكراء أو اقتناء<br>عقار لإحداث مقر جديد<br>للمكتب الجماعي لحفظ<br>الصحة، كما تم<br>الانضمام لمجموعة<br>الجماعات الترابية "<br>وادي زم - السماعيل -<br>بني خيران - بني سمير -<br>لحفظ الصحة " لإحداث<br>وتدبير مرافق الوقاية<br>وحفظ الصحة ونقل<br>المرضى والجرحى<br>ونقل الأموات وتدبير<br>آليات الأشغال وصيانتها<br>وتمت المصادقة على<br>اتفاقية شراكة لبناء<br>وتجهيز مكتب حفظ<br>الصحة للمجموعة<br>المذكورة بمناسبة الدورة<br>الاستثنائية بتاريخ 20<br>شتمبر 2025 | ---                                                                    | 10  | في انتظار رد وزارة الداخلية على ملف تمويل المشروع وكذا تنزيل اتفاقية الشراكة لبناء وتجهيز مكتب حفظ الصحة الذي سيكون مقره بوادي زم ، لاسيما بعد المصادقة على الانضمام لمجموعة الجماعات الترابية " وادي زم - السماعيل - بني خيران - بني سمير - لحفظ الصحة "<br><br>توسيع وتجهيز وتقوية المكتب الصحي الجماعي. | 0.80 | تعزيز حفظ الصحة                                         |                                     |

|                                                                                                                                                                              |                                                                     |    |                                                                                                      |                                                            |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|-------|
| هناك مشروع مجزرة بين جماعية قيد الدراسة من طرف عمالة الإقليم ( كما تمت المصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض لمرفق المجزرة الجماعية التابعة للجماعة في دورة أكتوبر 2025) | ---                                                                 | 0  | ---                                                                                                  | تهينة المجزرة                                              | 10.00 |
| تم توفير اعتماد قدره 300.000,00 درهم برسم سنة 2024                                                                                                                           | رصدت الجماعة الاعتماد                                               | 10 | الدراسة في طور الإنجاز                                                                               | إنشاء مرابيض عمومية                                        | 0.40  |
| الاعتمادات المتوفرة 0,8 مليون درهم ويتم البحث عن موارد مالية إضافية للرفع من مستوى المرفق                                                                                    | تلبية لرغبات الساكنة بعد استنفاد الطاقة الاستيعابية للمقبرة الحالية | 60 | تم اقتناء الأرض لتوسيع المقبرة ومسطرة التخفيض جارية وتمت مباشرة عملية الدفن بها ابتداء من 01/01/2024 | تهينة مقبرة سيدي عبد العزيز لدفن موتى المسلمين وحفر القبور | 1.40  |

المحور الثالث: مجال الاقتصاد المحلي والشغل (مشروعين من أصل مشروعين).

| ملاحظات                      | قياس مؤشر الفعالية                                                                   | نسبة الإنجاز % | ما تم إنجازه من المشروع                   | التكلفة (مليون درهم) | المشاريع                                 | المحور الاستراتيجي                | المجال  |
|------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------------------------------------------|----------------------|------------------------------------------|-----------------------------------|---------|
| في انتظار تسوية وضعية العقار | ---                                                                                  | 0              | ---                                       | 1.20                 | إحداث مشاريع صغيرة جدا (دار الصانعة ...) | انعاش الشغل والدينامية الاقتصادية | التشغيل |
| انتهاء الأشغال               | فضاء لتنظيم وتثبيت الباعة المتجولين وكذا تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بالمدينة. | 100            | تم انجاز المشروع موضوع الصفقة رقم 2023/02 | 0.80                 | استكمال تهينة السوق النموذجي بني عمير    |                                   |         |

المحور الرابع: مجال الخدمات الإدارية وخدمات القرب (5 مشاريع من أصل 5 مشاريع):

| المجال                                  | المحور الاستراتيجي                      | المشاريع                                                 | التكلفة (مليون درهم) | ما تم إنجازه من المشروع | نسبة الإنجاز % | قياس مؤشر الفعالية                                        | ملاحظات                                                                                                                                    |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------|-------------------------|----------------|-----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تعزيز الوعاء العقاري وتعزيز خدمات القرب | تعزيز الوعاء العقاري وتعزيز خدمات القرب | تهيئة البنيات الإدارية                                   | 1.40                 | تم برمجة الاعتماد       | 10             | تهيئة فضاء يليق بالموظفين والمرتفقين                      | في انتظار تعميق دراسة في الموضوع تشمل مختلف المرافق الإدارية                                                                               |
|                                         |                                         | تهيئة موقف السيارات بواقفات مجهزة بلوحات الطاقة الشمسية. | 0.60                 | تم برمجة الاعتماد       | 10             | تهيئة هذا الفضاء في مستوى بلبي حاجيات الموظفين والمرتفقين | قيد الدراسة                                                                                                                                |
|                                         |                                         | انشاء المحجز                                             | 2.00                 | ---                     | 0              | ---                                                       | صادق المجلس الجماعي خلال الدورة الاستثنائية بتاريخ 08 يوليوز 2025 على مقرر يقضي بكراء عقار من طرف الجماعة لاستغلاله بصفة مؤقتة كمحجز جماعي |
|                                         |                                         | اقتناء عقار المحطة الطريقية الجديدة.                     | 3.00                 | ---                     | 0              | ---                                                       | يتم انتظار تحديد الوعاء العقاري وفق تصميم التهيئة الجديد                                                                                   |
|                                         |                                         | تهيئة وتطوير مصلحة الأرضيف بفضاء الجماعة.                | 2.00                 | ---                     | 0              | ---                                                       | الدراسة تدرج ضمن دراسة البنيات الإدارية                                                                                                    |
|                                         |                                         |                                                          |                      |                         |                |                                                           |                                                                                                                                            |

التوقيعات

كاتب المجلس

رئيس المجلس الجماعي

الحبيب كسمي

محمد البني بركة

**النقطة الرابعة: برمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2025، وما تبقى عن الفائض الحقيقي برسم سنة 2024.**

**العرض**

في عرضه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه تمت دراستها من طرف لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة خلال اجتماعها المنعقد يوم الجمعة 23 يناير 2026، ووقفت على أن تقديرات الميزانية برسم السنة المالية 2025 بلغت 73.153.657,97 درهم في حين بلغت المداخل المحصلة إلى غاية 2025/12/31 ما قدره 72.387.769,35 درهم، أي بنسبة تحصيل بلغت 98,95%.

وأنه عند مقارنة المداخل المحصلة مع السنة السابقة، اتضح أن مجموع المداخل إلى غاية 2024/12/31 بلغ 68.222.006,21 درهم، مقابل 72.387.769,35 درهم خلال سنة 2025، أي بزيادة قدرها 4.165.763,14 درهم، وفي نفس الاطار قال بأن مبلغ الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2025 المؤقت المتوفر في انتظار عملية الحصر، يقدر بأربعة (4) ملايين درهم، بالإضافة إلى المبلغ المتبقي من الفائض الحقيقي برسم سنة 2024، والذي يبلغ 93.565,63 درهم، أي ما مجموعه 4.093.565.63 درهم، ومقترح توظيفه لفائدة مشروع متكامل لأشغال تهيئة طريق مولاي بوعزة ( قرب حي دار الضو) بمدينة وادي زم.

وأوضح أنه قبل المناقشة سيعطي الكلمة للسيدة نائبة رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة التي ترأست الاجتماع المذكور أعلاه لوضع السادة الأعضاء في الصورة، بعدها يفتح باب التدخلات.

**عزيزة شعير:**

تناولت الكلمة مشيرة إلى أن لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة درست بالفعل هذه النقطة خلال اجتماعها بتاريخ 23 يناير 2026، وتم خلاله عرض معطيات تتعلق بتقديرات الميزانية لسنة 2025 المحددة في 73.153.657,97 درهم، وبالمداخل المحصلة إلى غاية 2025/12/31 التي بلغت 72.387.769,35 درهم، بنسبة تحصيل قدرها 98,95%، كما تم تحديد مبلغ الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2025 المؤقت المتوفر في انتظار عملية الحصر مضاف إليه المبلغ المتبقي من الفائض الحقيقي برسم سنة 2024، والذي يبلغ 93.565,63 درهم، أي ما مجموعه 4.093.565.63 درهم، وخلصت أنه بعد المناقشة صوت أعضاء اللجنة الحاضرون بإجماع الأصوات المعبر عنها على برمجة جزء من الفائض الحقيقي المؤقت برسم السنة المالية 2025 والبالغ 4.000.000.00 درهم، وما تبقى عن الفائض الحقيقي برسم سنة 2024 وقدره

93.565.63 درهم ، أي بما مجموعه 4.093.565.63 درهم لفائدة مشروع متكامل لأشغال تهيئة طريق مولاي بوعزة ( قرب حي دار الضو ) بمدينة وادي زم.

### المناقشة

#### محمد سكرات:

أشار بأن البرمجة المطروحة مختلفة عما هو سابق، مبرزا أنه خلال السنة الماضية كانت هناك مقترحات لفريق المعارضة بخصوص الميزانية التوقعية والفائض الحقيقي، وحاليا يرى بأن هناك تفكيرا لما هو قريب من الواقع وهو شيء إيجابي.

وأوضح أن البرمجة موزعة على مشروع طريق مولاي بوعزة قرب حي دار الضو، والاتفاقية بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية الباعة المتجولين من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيتهم ، إضافة إلى الاعتماد المتعلق بمبلغ 3.500.000.00 درهم لفائدة مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفات كما هو مدرج في صيغة النقطة، مضيفا أن مداخل الجماعة تتمثل في منتجج الضريبة على القيمة المضافة ومداخل محلية ومداخل مختلفة ، مما يحتم الاهتمام بالمشاريع ذات الأولوية ، وقال أنه من ضمن مقترحاتنا السابقة وضع الاعتمادات في مشروع يظهر للعيان، مذكرا بمقترح زنقة المطحنة، متسائلا بخصوص الاعتمادات المرصودة لمشروع طريق مولاي بوعزة فيما إذا كانت كافية؟ مطالبا بأجوبة مقنعة لكي تحسب للرئيس وفق مشاريع قابلة للتنفيذ لبلوغ الهدف المنشود للتنزيل على أرض الواقع، مع تذكيره بأنه وضع طلبا لدى السيد رئيس المجلس حول دراسة طريق مولاي بوعزة وبأنه يريد تمكينه من الدراسة المذكورة ، وأوضح بأنه لا يمكن إنكار مساهمة الجهة، حيث تم التوصل باعتمادات أشغال محج 20 غشت، محيلا على أن الدراسة المتعلقة بطريق مولاي بوعزة كانت قد أنجزت ، غير أن المكتب التقني أدرج بها جماعة قسبة الطرش، فضلا عن إجراءات الترخيص الخصوصي (autorisation spéciale) والسياق الانتخابي، وهو ما قد يحول دون تنفيذ المشروع وفق الأجال المطلوبة، موجهها كلامه للسيد رئيس المجلس الجماعي قائلا قد تجتمعون بمسؤولين وتأتون متحمسين للمجلس ، إلا أنه يود تسجيل عدم اتفاقه مع صيغة البلاغ الصادر عن رئيس المجلس ، وأكد أنه ليس ضد هذه البرمجة ولكنه يختلف في التوجه، مشيرا إلى أنه إذا تم تمكينه من الدراسة فله اتصالات مع أحد المسؤولين لدعم إنجاز المشروع بما يكفل حل مشكل الطريق المذكورة دون أن تتحمل الجماعة أي تكاليف، ملاحظا بأن المشروع يتطلب حوالي مليار وأربعمائة مليون سنتيم، في ظل معاناة المدينة التي تعاني من شح الموارد، محيلا على ما يتم تداوله بوسائل التواصل الاجتماعي حول هذه الطريق، وعلى تقرير رئيسة المجلس الأعلى للحسابات أمام البرلمان حول النجاعة وعدم تنفيذ المشاريع.

#### بوعزة العيادي:

أشار إلى أنه كلما ذكر حي دار الضو يتم الحديث عن مجموعة أسماء وربط المشروع بالأشخاص وتوجيه اللوم له، مؤكدا أنه يحمل هم الطريق ويعد من الناس الحريصين على هذا المشروع، وأوضح أن الأغلفة السابقة كانت تتضمن اعتمادات مالية مهمة، محيلا على اتفاقية البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة 2023-2026، والتي رصدت لها الجهة اعتمادات تقدر بـ 40 مليون درهم، وأن الجهة هي التي وقعت على الاتفاقية، ولو هذا

حذوها باقي الشركاء لكان الوضع أفضل، وخلص إلى أن دراسة طريق مولاي بوعزة كانت تتضمن ستة أسطر باعتماد مالي مهم، مقترحا التصويت على المبلغ المطروح بخصوص هذه الطريق، مع الأمل في تدخل السيد عامل الإقليم في إطار شركة التنمية المحلية "خريكة للهيئة والتنمية" للدفع بالمشروع ليكون متكاملًا، مع إمكانية إضافة اعتمادات أخرى لاحقًا.

### بوشتي نور،

بين بأن طريق حي دار الضو تعد نقطة سوداء يتحدث عنها الجميع باعتبارها مدخلا لخمس جماعات قروية إضافة إلى كونها تؤدي إلى موسم قرآني يتوافد عليه عدد كبير من الزوار خلال فصل الصيف، كما تعد من مداخل المدينة، وأكد أن المجلس سيصوت على البرمجة رغم قلتها في انتظار البحث عن شركاء، موضحا أن أغلب تدخلات المجتمع المدني خلال اللقاء الأخير مع السيد عامل الإقليم تطرقت إلى هذه الطريق، داعيا إلى تهيئة المقطع إلى ما بعد علامة الستين وإلى ما بعد "ولد الكمرة".

### زهير برحيل :

أوضح بأنه تم التصويت داخل لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة على الطريق قرب دار الضو، معتبرا أنها أصبحت سبة في حق الجميع، وقال أنه منذ السنة الأولى لهذا المجلس يتم التنبيه إلى ضرورة تهيئة هذا المكان، غير أن الاعتمادات كانت تحول إلى مشاريع أخرى، مشددا على أن مثل هذه المشاريع يجب أن تكون متكاملة، علما أن كلفة تهيئتها قد تتراوح بين مليار وأربعمائة ومليار وخمسمائة مليون سنتيم، وأضاف بأنه كان هناك تباطؤ في بداية هذه الولاية وخطاب مختلف، واليوم نرى خطابا جديدا بعد مرور أربع سنوات، مؤكدا بأنه لا يرمي الورود على أحد ولا يسمح بالمغالطات، وأشار إلى أن هناك جماعات قروية استفادت من مشاريع مماثلة تجاوزت أربعة عشر كيلومترا ، في حين تم التعثر في بعض الكيلومترات بمدينة وادي زم، متحفظا على كون رئيس الجهة يعطي فقط لجماعات أخرى كازيلا، مؤكدا على وجود وزارات أخرى يمكن تعبئتها في هذا الصدد ، لاسيما وحزب رئيس المجلس يسير الحكومة ، عارضا إلى أن وفدا وزاريا سبق أن مر من هذا الطريق دون حل الإشكال، معبرا عن تحفظه بخصوص البلاغ الصادر عن رئاسة المجلس، وبأنه شخصا يتبرأ منه، مع تسجيله غياب التواصل وعدم إتاحة الدراسات.

### محمد المسعودي:

أشار إلى أن هذه الطريق تشكل وصمة عار على المجلس، وأنه تم التطرق إليها خلال اللقاء التواصل مع السيد عامل الإقليم، بحيث يكفي تساقط الأمطار لمدة ربع ساعة لتعطيل المرور بها. وأوضح أنه تم إعداد عريضة موقعة من طرف حوالي 700 شخص وضعت لدى مجلس الجهة والمجلس الإقليمي بهذا الخصوص دون أي تجاوب، وعرض إلى لجوء بعض المواطنين إلى خطوات ترقيعية عبر وضع الأتربة بالطريق، ومنهم من سخر عربة ثلاثية العجلات لهذا الغرض، ناهيك عن تدخلات أصحاب الطاكسيات التي تدرج ضمن نفس الإطار، إلا أن الأمطار تتسبب في انجراف التربة نحو قنوات الصرف الصحي مما قد يخلق مشاكل إضافية، متسائلا عن دور الجماعة في هذا النطاق وفيما إذا كانت لا تتوفر على جرافة ؟ كما تساءل عن جدوى تخصيص اعتماد 100 مليون سنتيم لتنظيم الموسم السنوي في ظل الخصائص الكبيرة في البنية التحتية؟ مقترحا من ضمن الحلول اعتماد الترصيف بهذا المكان.

### بناصر اليوسفي:

تطرق في بداية تدخله إلى أضرار الخير التي عرفت بها بلادنا، معبرا عن تضامنه مع ساكنة مدينة القصر الكبير جراء ما خلفته هذه التساقطات من أضرار.

وفي تفاعله مع النقاش الدائر حول طريق مولاي بوعزة قرب حي دار الضو، أوضح أن هذه الطريق تتطلب فاعلا حقيقيا بالنظر إلى الكلفة المالية الكبيرة التي تستلزمها، مبرزا أن اعتماد الجماعة لوحدها يبقى غير كاف، واقترح في هذا الإطار تقسيم المشروع إلى عدة أشطر، بحيث يتم برمجة اعتماد مالي لشطر معين في كل سنة من أجل ترسيخ انطلاق الأشغال تدريجيا. وأضاف أنه في حال توفر اتصالات لدى بعض الأعضاء مع جهات أخرى للمساهمة في التمويل، فإن ذلك يبقى مرحبا به، كما اقترح تخصيص المبلغ المرصود وفق الدراسة لإنجاز شطر محدد في انتظار إبرام اتفاقيات أخرى وجلب اعتمادات إضافية، داعيا في الوقت ذاته إلى مراعاة توازن التدخلات داخل المدينة، باعتبار وجود أحياء ومقاطع طرقية أخرى متضررة، مع ضرورة توزيع اعتمادات الفائض وفق ترتيب الأولويات ومن ضمنها طريق مولاي بوعزة.

### لبصير بنعيادة:

اقترح حسب قوله حلا سهلا لن يكلف الجماعة أعباء مالية ويتمثل في إشراك المجمع الشريف للفوسفاط، على غرار ما قامت به هذه المؤسسة في مدن أخرى كبنجرير وأسفي والجديدة، طالبا تشكيل لجنة لطرق أبواب هذه الإدارة، وأشار إلى أن هذه المؤسسة استنزفت أراضي وادي زم مدينة الشهداء، متسائلا عما إذا كانت الإدارة المعنية لا ترغب في سماع اسم مدينة الشهداء. وأضاف أن خيرات وادي زم تذهب إلى القارة الإفريقية دون أن تستفيد المدينة منها بالشكل المطلوب.

### رئيس المجلس الجماعي:

أشار بخصوص مبلغ 3.500.000.00 درهم المخصص لإعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط الذي صادق عليه المجلس خلال دورة فبراير 2025، بأن المبلغ الإجمالي المحول جاء مضافا إليه مبلغ 5599,24 درهم، مما جعله يتجاوز السقف الذي سبق أن صادق عليه المجلس، وهو ما حال دون إمكانية تأشير القابض عليه، الأمر الذي استوجب إعادة طرح النقطة خلال هذه الجلسة.

وبخصوص طريق دار الضو، أكد أنه لا يختلف اثنان حول كونها إشكالية وأصبحت أضحوكة على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصمة عار على جميع المجالس المتعاقبة، موضحا أن اعتمادات طريق دار الضو متوفرة في إطار مشروع متكامل وأن الدراسة التقنية موجودة، وأن تمويل المشروع يعتمد على اعتمادات الفائض واعتمادات الشراكة مع المجلس الإقليمي واعتمادات الزيادة في الضريبة على القيمة المضافة، بما يقدر بحوالي 14 مليون درهم.

وبخصوص زنقة المطحنة، أوضح أن اعتماداتها متوفرة، وقد تم الإعلان عن الصفقة دون أن يتقدم أي مقاول، مبرزا أن المقاولين لا يقبلون على الصفقات التي تكون في آخر السنة، وسيتم إعادة الإعلان عنها، مؤكدا أن اعتمادات زنقة المطحنة مستقلة ولا علاقة لها باعتمادات طريق مولاي بوعزة، وأوضح أن أغلب الحفر بالمدينة بنسبة تتراوح بين 90 و95%، ليست بفعل

التآكل، وإنما بسبب تدخلات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - سواء في إطار الربط بالماء أو الصرف الصحي، وأن الشركات المكلفة بهذه الأشغال لا تعيد الطرق إلى وضعيتها الأصلية بعد الإصلاح، وخلص إلى أنه خلال الاجتماع الأخير الذي ترأسه السيد عامل الإقليم حول الحالة الطرقية بحضور المدير الجهوي للتجهيز، بين هذا القطاع أن مدينة وادي زم وبني سمير غير مدرجين بالبرامج الطرقية خلال هذه السنة، كما أن مجلس الجهة قدموا اقتراحاتهم كذلك وغير مذكورة مدينة وادي زم وعدة جماعات بدائرتها.

### باشا المدينة:

أشار بأنه دون الخوض في مسألة التمويل فإن لا أحد يجادل في أهمية طريق دار الضو، متقدما بالشكر إلى جميع المتدخلين على ملاحظاتهم، وأبرز أن النقاش حول هذه الطريق استأثر بحيز مهم من أشغال هذه الدورة، داعيا إلى تحيين الدراسة التقنية المتعلقة بتصريف مياه الأمطار أخذا بعين الاعتبار التساقطات المطرية الأخيرة.

### محمد سكراط:

أوضح بأن مسطرة الترخيص الخصوصي تتطلب مدة ليست بالهينة قد تصل إلى ستة أشهر، موضحا أن التكلفة المالية التي تهم الدراسة تتطلب اعتمادات مهمة، وأكد أن الدراسة السابقة تم فيها إدماج جماعة الطرش وتحتاج إلى التحيين، ملاحظا بأن المشاريع الوزارية لا تتوقف خلال فترة الانتخابات، وطالب بتمكينه من هذه الوثيقة قصد تقديمها إلى السيد وزير التجهيز، مؤكدا أنه عند تمكينه منها سيتم الإعلان عن الصفقة في أجل 45 يوما دون أن تتحمل الجماعة أي تكلفة.

### رئيس المجلس الجماعي:

أكد أنه من واجب الجماعة الاعتماد على نفسها، محيلا على تقرير السيدة رئيسة المجلس الأعلى للحسابات أمام مجلس النواب، مشيرا إلى وجود مشاريع ملكية لم يتم تنزيلها، كما عرض إلى مشروع الطريق المزدوجة الرابطة بين وادي زم وعين عودة التي تم تدشينها من طرف السيد وزير التجهيز والتي لم تنطلق بعد وأنه في الاجتماع الأخير اتضح أن لهم إشكالات نزع الملكية، وأضاف أن الدراسة المائية متوفرة وقد أنجزتها كتابة الدولة المكلفة بالماء آنذاك تزامنا مع أحداث سدي التوزيع والريان وقنوات تصريف مياه الأمطار ضمن دراسة حماية مدينة وادي زم من الفيضانات والتي شملت تركيبها عدة أمكنة.

### محمد سكراط :

طلب مجددا تمكينه من الدراسة، مؤكدا أنه سيستعملها لفائدة الجماعة وعلى ضوئها سيتم تحديد المبلغ الافتتاحي للصفقة المتعلقة بالمشروع.

وفي هذا الصدد أوضح السيد رئيس المجلس أن تمكين أي جهة أخرى من الدراسة يتطلب موافقة مكتب الدراسات حفاظا على حقوق النشر، مؤكدا أنه سبق تمكين وزارة التجهيز من الدراستين، ويمكن تسليم السيد محمد سكراط وثيقة الإرسال الخاصة بذلك.

## بوعزة العيادي:

أكد أن الدراسة المائية أنجزت فعلا بالموازاة مع إحداث سدي التوزيعة والريان من طرف كتابة الدولة المكلفة بالماء آنذاك خلال الولاية السابقة، وأنها شاملة وأحاطت بجميع الجوانب، كما أن تركيبها المالية جيدة، مقترحا تمكين العضو المعني من الدراسة، لأنه إذا قامت الوزارة المذكورة بإنجاز المشروع ستوفر الجماعة حوالي مليار وأربعمائة مليون سنتيم.

وفي تفاعله مع هذا التدخل، أكد رئيس المجلس الجماعي أنه لا إشكال يطرح لتمكين المعني من وثيقة إرسال الدراسات إلى وزارة التجهيز.

## مقرر عدد: 149 بتاريخ 05 فبراير 2026.

- النقطة المتعلقة ببرمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2025، وما تبقى عن الفائض الحقيقي برسم سنة 2024.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2026 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (جلسة فريدة) المنعقدة بتاريخ 05 فبراير 2026.

- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-33-36-42 (الفقرة الأولى)-43-48 (الفقرة الأولى)-67-92-94 - 154-172-203 و204 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ببرمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2025، وما تبقى عن الفائض الحقيقي برسم سنة 2024.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 19

عدد الأصوات المعبر عنها: 19

عدد الأعضاء الموافقين: 19 وهم السادة:

- |                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| 1- محمد بنبيكة     | 11- محمد مانور    |
| 2- رحالي الكمراني  | 12- بوعبيد غربال  |
| 3- بناصر اليوسفي   | 13- نزهة اليوسفي  |
| 4- نجاه ميري       | 14- لبصير بنعيادة |
| 5- سناء المعدور    | 15- بوشتي نور     |
| 6- الحبيب كسمي     | 16- بوعزة العيادي |
| 7- زهير برحيل      | 17- محمد سكرات    |
| 8- المصطفى العماري | 18- محمد المسعودي |
| 9- مليكة بعلواش    | 19- الزهرة الباز  |
| 10- عزيزة شعير     |                   |

- عدد الأعضاء الراضين: (00).

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على برمجة جزء من الفائض الحقيقي المؤقت برسم السنة المالية 2025 والبالغ 4.000.000.00 درهم ، وما تبقى عن الفائض الحقيقي برسم سنة 2024 وقدره 93.565.63 درهم ، أي بما مجموعه 4.093.565.63 درهم لفائدة مشروع متكامل لأشغال تهيئة طريق مولاي بوعزة ( قرب حي دار الضو ) بمدينة وادي زم.

التوقيعات

كاتب المجلس

الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي

محمد بنبيكة

للإشارة أنه و قبل الدخول في النقطة الخامسة المدرجة بجدول الأعمال، و بناء على مقتضيات المادة السابعة من النظام الداخلي للمجلس تمت الموافقة بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضاء المجلس الحاضرين للعملية على تمديد الحيز الزمني للجلسة إلى غاية اختتامها، وفق بيان التصويت التالي:

بعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

|                                     |                |
|-------------------------------------|----------------|
| عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: | 20             |
| عدد الأصوات المعبر عنها:            | 20             |
| عدد الأعضاء الموافقين:              | 19 وهم السادة: |

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| 1- محمد بنبيكة    | 11- محمد مانور    |
| 2- رحالي الكمراني | 12- بوعبيد غربال  |
| 3- بناصر اليوسفي  | 13- نزهة اليوسفي  |
| 4- نجاه ميري      | 14- لبصير بنعيادة |
| 5- سناء المعدور   | 15- بوشتي نور     |
| 6- الحبيب كسمي    | 16- بوعزة العيادي |
| 7- زهير برحيل     | 17- محمد سكرات    |
| 8- نزهة الشليحي   | 18- محمد المسعودي |
| 9- مليكة بعلواش   | 19- الزهرة الباز  |
| 10- عزيزة شعير    |                   |

- عدد الأعضاء الراضين: (01) وهو السيد المصطفى العماري.

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

**النقطة الخامسة:** **برمجة الاعتماد المالي المتبقى من المبلغ الإجمالي المحول من طرف**  
**المجمع الشريف للفوسفاط لتمويل مشروع إعادة تهيئة شبكة**  
**الكهرباء بحي الفوسفاط بمدينة وادي زم.**

**العرض**

في طرحه لهذه النقطة أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأنها أدرجت كذلك ضمن جدول أعمال لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة خلال اجتماعها المنعقد يوم الجمعة 23 يناير 2026، وفي هذا الإطار ذكر بأن المجلس الجماعي صادق خلال الدورة العادية لشهر فبراير 2025 على اعتماد مالي بلغ قدره 3.500.000,00 درهم، لفائدة مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط ، إلا أن المبلغ الإجمالي المحول من طرف المجمع المذكور بتاريخ 2025/09/17 بلغ 3.505.599,24 درهم، أي بزيادة قدرها 5599,24 درهم، ومقترح برمجته لفائدة نفس المشروع.

وأوضح أنه قبل المناقشة سيعطي الكلمة للسيدة نائبة رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة التي ترأست الاجتماع المذكور أعلاه لتوضيح الأمر، بعدها يفتح باب التدخلات.

**عزيزة شعير:**

في هذا الإطار أوضحت أن لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة في اجتماعها المشار إليه عرضت عليها المعطيات المتعلقة بالنقطة والتي تهم الاعتماد المالي الذي صادق عليه المجلس الجماعي خلال دورة فبراير 2025 البالغ قدره 3.500.000,00 درهم، لفائدة مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط ، إلا أن المبلغ الإجمالي المحول بلغ 3.505.599,24 درهم، أي بفارق قدره 5599,24 درهم، بمعنى أن هذه العملية هي تقنية قصد إعادة برمجة المبلغ الإضافي في نفس المشروع ولضبط العملية حسابيا ، وخلصت أنه بناء عليه وبعد المناقشة صوت أعضاء اللجنة الحاضرون بإجماع الأصوات المعبر عنها على برمجة الاعتماد المالي المتبقى المحدد في مبلغ 5599,24 درهم، من المبلغ الإجمالي المحول من طرف المجمع الشريف للفوسفاط، لفائدة تمويل مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط بمدينة وادي زم.

للإشارة فقد غادر السيد رئيس المجلس الجماعي منصة الرئاسة حيث عوضه لبضع دقائق نائبه الأول السيد رحالي الكمراني ، حيث التحق بعدها السيد رئيس المجلس بمكانه.

**المناقشة**

**محمد سكرات :**

تناول كلمة موضحا بأن المجلس الجماعي صوت خلال دورة فبراير 2025 على مبلغ 3.500.000,00 درهم، وهو اعتماد يندرج في إطار منحة مقدمة من طرف المجمع الشريف للفوسفاط لفائدة جماعة وادي زم مخصصة لإعادة تهيئة البنية التحتية وشبكة الكهرباء بحي الفوسفاط، وأكد أن هذا المبلغ يعد مهما وهو أمر يشكر عليه المجمع المذكور، ولا يندرج ضمن

الموارد الذاتية للجماعة، ملاحظا أن ما يعاب على الرئيس أنه خرج بصور قديمة مع مسؤولي المجمع المعني وببلاغ ذي طابع سياسي، وأنه يتبنى جميع المشاريع بشكل منفرد وهو ما اعتبره تضليلا للرأي العام، في حين كان من المفروض دعوة جميع مكونات المجلس والتواصل مع وسائل الإعلام وإصدار بلاغ مشترك يوضح المعطيات، وأوضح قائلا أننا كفريق معارضة ندعم المشاريع المهمة، مشيرا إلى أنه لا يمكن الحضور إلى المجلس والتصويت معا وتبني رؤية مشتركة تم بعده نتفاجأ بتقديم خطاب منفرد اعتمد على معطيات غير واقعية، واعتبر المتدخل أن هذا الأمر يمس بثقة مكونات المجلس، مبرزا أن سبب التوتر داخله يعود إلى الخرجات غير المحسوبة للرئيس، كما أشار إلى أن التقرير الذي قدم في اجتماع اللجان عبر عن فشل الرئيس، حيث أن سبعة مشاريع المحققة بنسبة مئة في المئة تعود في أصلها إلى مجالس سابقة.

#### زهير برحيل:

شكر المجمع الشريف للفوسفاط على مبلغ 3.500.000,00 درهم لدعم مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط، ملاحظا أن من لا يستحضر التاريخ لا يمكنه التطور، وأوضح أن هذا النقاش يحيل على كون عدة مشاريع من قبيل القاعة المغطاة وشارع المسيرة ومشاريع أخرى تعود لمجالس سابقة، مشيرا إلى أنه سيتحدث عن المحول، وأضاف أنه بالنسبة لأشغال الترصيف، فقد قام الرئيس بتصويرها وتبنيه مشاريع اقتصر دور الجماعة فيها على وضع اسمها ضمن علامات التشوير فقط، متسائلا عن دور الطرف المساهم في ذلك؟ ملاحظا أنه تم اعتماد لون حزب التجمع الوطني للأحرار في الصور المثبتة، معتبرا أن في ذلك أيضا احتقارا للمجلس، في حين كان من الواجب إعطاء المجمع حقه كمستثمر وكشركة مساهمة في التنمية تتبنى مثل هذه المشاريع في إطار تسويق منتوجاتها عالميا على أساس أنها مساهم في التنمية، بدل وضع شعار المجمع الشريف للفوسفاط في الأسفل، مما يحتم الانتباه إلى مثل هذه الأمور وإعطاء كل ذي حق حقه. وركز على أهمية تدبير العلاقات مع المتدخلين، عارضا أنه قبل القدوم إلى المجلس واجتماعه خرج الرئيس ببلاغ ملون أيضا بالأزرق في إشارة إلى الحزب المسير للحكومة، بحيث عبر المتدخل عن عدم اتفاقه مع ذلك، مع تسجيله غياب التواصل مع مختلف الأطراف، لاسيما مجلس الجهة والمجلس الإقليمي، مؤكدا أنه لا يتفق مع توجه الرئيس لأن البلاغ المذكور وكأنه يقفل باب التواصل مع هذه الأطراف.

للإشارة فقد تدخل السيد محمد المسعودي إلا أن كلمته انصرفت إلى أمور خارج موضوع النقطة المتداول في شأنها، وعليه لم يتم تضمينها بمحضر الجلسة.

#### بوعزة العيادي:

بين في تدخله أن الاتفاقية المبرمة مع المجمع الشريف للفوسفاط تنص على أنه لا يمكن للجماعة أن تتسلم الحي المذكور إلا بعد قيام المجمع المعني بإنجاز البنية التحتية الأساسية من ماء وكهرباء وتطهير وغيرها، وفي هذا السياق أشار إلى أن المبلغ الذي تمت إضافته إلى المبلغ الذي سبق أن صوت عليه المجلس الجماعي لا يطرح إشكالا من حيث تضاعف القيمة المالية، إلا أنه يتساءل عن سبب عدم التطابق المذكور، وعن الجهة التي تتحمل المسؤولية في ذلك؟ وهل يرجع الأمر إلى المجمع الشريف للفوسفاط أم إلى الجماعة؟

#### محمد سكرات:

قال أنه في حالة تفويت الحي للجماعة، فإنه يتعين معالجة وضعية البقع الفارغة وذلك عبر إيجاد صيغة قانونية مناسبة تمكن من إدراجها ضمن ممتلكات الجماعة.

## زهير برحيل:

تساءل عما إذا تم توقيع اتفاقية القاعة المغطاة؟ مشيراً إلى أن ملاعب القرب تعرف فوضى عارمة، معتبراً أن ذلك يندرج في إطار التسيير العشوائي، وأضاف أنه عند الشروع في تسلم الحي، يوجد حمام بالمنطقة المعنية ستتم إزالته، مقترحاً بهذا المكان إنجاز مشروع متكامل على شكل عمارة يحدث بها معهد للتكنولوجيا المتطورة على غرار ما هو معمول به في بعض المدن من بينها مدينة خريكة.

## رئيس المجلس الجماعي:

ذكر بالاجتماع الذي ترأسه السيد عامل الإقليم آنذاك السيد عبد الفتاح البجيوي بخصوص اتفاقية حي الفوسفاط، موضحاً أن هذه الاتفاقية تمت المصادقة عليها من طرف المجلس الجماعي في تلك الفترة، وأوضح أن الشراكة المتعلقة بالقاعة المغطاة عرفت مجموعة من الإشكالات والتفاصيل لاجتماع للخوض فيها، موضحاً أن مسألة الترخيص بالحي المعني تدرج في إطار مشروع جديد للمجمع الشريف للفوسفاط.

## مقرر عدد: 150 بتاريخ 05 فبراير 2026.

- النقطة المتعلقة ببرمجة الاعتماد المالي المتبقي من المبلغ الإجمالي المحول من طرف المجمع الشريف للفوسفاط لتمويل مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط بمدينة وادي زم.  
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2026 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (جلسة فريدة) المنعقدة بتاريخ 05 فبراير 2026.  
- وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-33-36-42 (الفقرة الأولى)-43-48 (الفقرة الأولى)-67-92-94-154-172-203 و204 منه.  
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ببرمجة الاعتماد المالي المتبقي من المبلغ الإجمالي المحول من طرف المجمع الشريف للفوسفاط لتمويل مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط بمدينة وادي زم.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 19

عدد الأصوات المعبر عنها: 19

عدد الأعضاء الموافقين: 18 وهم السادة:

- |                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| 1- محمد بنبيكة     | 10- عزيزة شعير    |
| 2- رحالي الكمراني  | 11- محمد مانور    |
| 3- بناصر اليوسفي   | 12- بوعبيد غربال  |
| 4- نجاه ميري       | 13- نزهة الشليحي  |
| 5- سناء المعدور    | 14- نزهة اليوسفي  |
| 6- الحبيب كسمي     | 15- لبصير بنعيادة |
| 7- زهير برحيل      | 16- بوشتي نور     |
| 8- المصطفى العماري | 17- محمد المسعودي |
| 9- مليكة بلعواش    | 18- الزهرة الباز  |

- عدد الأعضاء الراضين: (01) وهو السيد محمد سكرات.
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على برمجة الاعتماد المالي المتبقي من المبلغ الإجمالي المحول من طرف المجمع الشريف للفوسفاط البالغ 5599,24 درهم لتمويل مشروع إعادة تهيئة شبكة الكهرباء بحي الفوسفاط بمدينة وادي زم.

التوقيعات

كاتب المجلس

الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي

محمد بنزيعة

**النقطة السادسة:** **الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع.**

### **العرض**

في عرضه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه تمت دراستها في إطار اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة المذكور سابقا، وتتعلق بمشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع.

وفي هذا السياق أوضح بأنه لا بد من التذكير بأن الاتفاقية تنص على مساهمة مالية من طرف الجماعة حددت في 1.000.000,00 درهم، مقابل التزام الجمعية بإنجاز المشروع، وحسن تدبير الفضاء، واحترام الضوابط القانونية والتنظيمية، وتمكين الجماعة من تتبع ومراقبة تنفيذ المشروع وأشار أنه سيعطي الكلمة للسيدة نائبة رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة التي ترأست الاجتماع المذكور أعلاه لمزيد من التفاصيل ، بعدها يفتح باب التدخلات.

### **عزيزة شعير:**

ذكرت بأن لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة درست الموضوع في الاجتماع المشار إليه أعلاه، وتم خلاله عرض المعطيات المتعلقة بمشروع اتفاقية الشراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم ، ويهدف المشروع إلى المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع، وفي هذا الصدد أوضحت بأن الجماعة بموجب هذه الاتفاقية تلتزم بتوفير مساهمة مالية لهذا الغرض قدرها 1.000.000,00 درهم، في حين تلتزم الجمعية بالشروع في التنفيذ داخل أجل ستة (06) أشهر يحتسب من تاريخ توصلها بالاعتمادات المالية الموظفة من طرف الجماعة موضوع هذه الاتفاقية، وتلتزم بتخصيص هذا الدعم حصريا لتنفيذ المشروع، واحترام مبادئ الحكامة الجيدة والتدبير المالي السليم، وحسن تدبير الفضاء، واحترام شروط التتبع والمراقبة، وأن جميع مراحل التنفيذ تخضع لتتبع ومراقبة الجماعة عبر لجنة مشتركة وتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد توقيعها والتأشير عليها من طرف السيد عامل إقليم خريبكة، وتبقى سارية إلى غاية الإنجاز الكامل للمشروع.

وخلصت إلى أن هذه الاتفاقية تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى دورها في تنظيم نشاط الباعة المتجولين وتحسين ظروف ممارستهم لنشاطهم، والمساهمة في تأهيل الفضاءات العمومية وتحسين المشهد الحضري للمدينة.

واختتمت مداخلتها أنه بعد المناقشة صوت أعضاء اللجنة الحاضرون بإجماع الأصوات المعبر عنها على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جماعة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع كما هي بالتقرير بين أيدي الحضور.

### المناقشة

زهير برحيل :

تساءل عما إذا كانت ساحة بن سمير ترجع ملكيتها للجماعة؟

محمد سكرات :

تساءل عن مصدر المبلغ الموظف في الاتفاقية لفائدة تهيئة ساحة بني سمير لتثبيت الباعة المتجولين وعن الأبواب التي ستؤخذ منها الاعتمادات المتعلقة بذلك؟

بوعزة العيادي :

تساءل عن المساحة التي سيشغلها الباعة المتجولون بساحة بن سمير، وعن عدد المستفيدين؟ ملاحظا أن الجمعية حاضرة بالجلسة وأنه كان جديرا استدعاءهم رسميا، كما استفسر فيما إذا كان هناك تصميم أو تصور معتمد بخصوص طريقة تثبيت هؤلاء الباعة؟ وذلك قصد توضيح الرؤية والفهم وتفاذي طرح الإشكالات لاحقا.

رئيس قسم التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات والنفقات :

في كلمته أشار إلى أن الاعتمادات الموظفة في إطار الاتفاقية لفائدة الباعة المتجولين ستؤخذ من الجزء الأول من ميزانية سنة 2026 وذلك في إطار دعم المشاريع.

بوعزة العيادي :

أوضح أنه عند تحديد المساحة التي سيتم استغلالها من طرف الباعة المتجولين بساحة بن سمير، وكذا عدد المستفيدين، أنذاك يمكن الخوض بشكل أدق في موضوع الاتفاقية، وأضاف أنه يرغب في الاطلاع على تصور أولي بخصوص طبيعة المنشآت التي ستقام بهذه الساحة، متسائلا عما إذا كان سيتم اعتماد القصدير أو الخشب في إنجازها.

رئيس المجلس الجماعي :

بعد أن أوضح طبيعة العقار كملك عام جماعي، أشار إلى أنه تم إنجاز إحصاء باشرته السلطة المحلية بتنسيق مع جمعية الباعة المتجولين، شاكرًا السيد باشا المدينة على الاجتماعات

والحوارات التي عقدها مع الجمعية المعنية ، وأوضح أنه رغم مقررات المجلس السابق والمجلس الحالي فقد كانت هناك عوائق حالت دون تثبيت الباعة المعنيين ، وقام من خلال الشاشة المثبتة بقاعة الاجتماعات بعرض تصور أولي لتثبيت هؤلاء الباعة اعتمادا على تصميم في هذا الإطار، وبين بأن عدد المستفيدين سيبلغ حوالي 120 مستفيدا ومستفيدة على مساحة تقدر بحوالي 2200 متر مربع، مبرزا أن الكلفة الإجمالية قد تتراوح ما بين 1.200.000.00 درهم و1.300.000.00 درهم، وأن مساهمة الجماعة بمقتضى هذه الاتفاقية، ستبلغ 1.000.000.00 درهم في إطار دعم المشاريع بالجزء الأول من الميزانية.

#### زهير برحيل:

أشار إلى أنه تم التصويت على الاتفاقية في إطار اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، مؤكدا أن الجميع مع الباعة المتجولين ويدعم إدماجهم عوض العشوائية ، واستحضر في هذا السياق ما وقع بسقف القيسارية، وأضاف أنه كان من الأجدر تزويد السادة الأعضاء بتصميم واضح للمشروع وتحديد دقيق لعدد المستفيدين قبل المصادقة حتى يكون القرار مبنيا على رؤية واضحة ومتكاملة.

#### بوعزة العيادي:

قال بأن المشروع يهم الجميع ويستهدف فئة معينة وهم الباعة الجائلون، موضحا أن كل واحد من الحاضرين له فرد أو اثنان ينتمون إلى هذه الفئة، مذكرا أنه عندما تكون هناك اتفاقية فوجب مبدئيا وجود اتفاق أولي بين الجمعية والجماعة، متسائلا عما إذا كانت الجمعية على علم ببنود هذه الشراكة التي تدرج في إطار دعم المشروع، خاصة وأنها ستتولى إنجاز باقي الأشغال، وأكد في هذا السياق على ضرورة أن تتوفر الجمعية والجماعة على تصور مشترك ومنسق حول المشروع، وهو ما يفسر طرحه لعدد من الأسئلة في هذا الإطار.

كذلك تساءل بخصوص طبيعة الانجاز، وهل سيكون السقف بأغطية بلاستيكية أم بالخشب؟ مشيرا إلى أنه إذا كان الهدف هو إخراج مشروع في مستوى جيد، فإنه يتعين على الجماعة توظيف اعتمادات إضافية حتى لا يتكرر ما وقع سابقا بفضاء تثبيت الباعة المتجولين بساحة بني عمير، حيث تم إنجاز سقف بلاستيكي تلاشى بعد ستة أشهر فقط، وركز في ختام تدخله أنه يطمح إلى مشروع يشرف الجماعة والذي يمكن إنجازه على أشطر، يتم في الشطر الأول إنجاز الأساسيات، ثم في الشطر الثاني إدخال تحسينات داخلية، ليكون المشروع قابلا للتطوير والتحسين مستقبلا.

#### رئيس المجلس الجماعي:

تمن تدخل السيد بوعزة العيادي ، وقال أن الباعة الجائلين يشكلون فئة عريضة وكلهم ينتمون إلينا، وأشار إلى أن هذا المشروع تزامن مع شهر فبراير ومع أمطار الخير، مما جعل هؤلاء الباعة في إجازة مفروضة، وهو ما يستتبع ضرورة المصادقة على الاتفاقية وفق الاعتماد المالي المحدد بها ، وأضاف أن المشروع عرف مواكبة من طرف السلطة المحلية، كما أن الاتفاقية تتضمن لجنة للتتبع، مؤكدا أن الأهم في هذه المرحلة هو استقرار الباعة، على أن يتم التدرج لاحقا في معالجة باقي التفاصيل المرتبطة بالمنشآت وشدد على أن المصادقة على المشروع وفق

اعتماداته بالشراكة ستتضح بمقتضاه الرؤية لدى هؤلاء الباعة، وأوضح أن الاتفاقية تبقى مفتوحة وفق بنودها، ويمكن تحيينها عبر ملحق عند الاقتضاء.

وفي ختام تدخله، وجه شكره إلى السيد عامل الإقليم والسيد الكاتب العام للعمال، و السيد باشا المدينة، الذين يواكبون هذا المشروع مع الجماعة، مضيفاً أن ما هو تقني سيتم توليه لاحقاً.

#### **مقرر عدد: 151 بتاريخ 05 فبراير 2026.**

- النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2026 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (جلسة فريدة) المنعقدة بتاريخ 05 فبراير 2026.

- وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-33-36 - 42 (الفقرة الأولى)-43-48 (الفقرة الأولى)-67-92 -94-100 و149 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 20

عدد الأصوات المعبر عنها: 18

عدد الأعضاء الموافقين: 18 وهم السادة:

- |                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| 1- محمد بنبيكة     | 10- محمد مانور    |
| 2- رحالي الكمراني  | 11- بوعبيد غربال  |
| 3- بناصر اليوسفي   | 12- نزهة الشليحي  |
| 4- نجاه ميري       | 13- نزهة اليوسفي  |
| 5- سناء المعدور    | 14- لبصير بنعيادة |
| 6- الحبيب كسمي     | 15- بوشتي نور     |
| 7- المصطفى العماري | 16- بوعزة العيادي |
| 8- مليكة بعلواش    | 17- محمد المسعودي |
| 9- عزيزة شعير      | 18- الزهرة الباز  |

- عدد الأعضاء الراضين: (00).

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (02) وهما السيدين:

1- محمد سكرات

2- زهير برحيل

**ملحوظة:** باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

### يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم على اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة وادي زم وجمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع التالية:

### المملكة المغربية



### اتفاقية شراكة

بين

مجلس جماعة وادي زم

و

جمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم



من أجل المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير في إطار دعم المشاريع

مجلس جماعة وادي زم ممثل في شخص رئيس المجلس الجماعي

ويسمى لاحقاً ب " الجماعة "

من جهة

جمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم

من جهة ثانية

ويشار إليهما في هذه الاتفاقية بالطرفين:

### الديباجة

- بناء على الظهير الشريف رقم 01-15-85 صادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات؛
- بناء على الظهير الشريف عدد 1.58.376 الصادر في 03 جمادى الأولى 1378 الموافق 15 نونبر 1958 يضبط بموجبه حق تأسيس الجمعيات كما تم تعديله بموجب القانون عدد 75.00 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.206 بتاريخ 05 يوليوز 2002، والظهير الشريف رقم 1.09.39 الصادر في 18 فبراير 2009 بتنفيذ القانون 07.09.
- بناء على القانون رقم 06.52 المغير والمتمم بموجبه القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية؛
- وبناء على المرسوم عدد 02.17.451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 الموافق 23 نوفمبر 2017 (بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات)؛
- وبناء على دورية الوزير الأول عدد 2003/7 المتعلقة بالشراكة بين المؤسسات العمومية والجمعيات الصادرة بتاريخ 26 ربيع الثاني 1422 الموافق 27 يونيو 2003؛
- وبناء على دورية وزير الداخلية رقم D2185 بتاريخ 05 أبريل 2018 الموجهة إلى السادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم بالمملكة حول دعم الجمعيات من طرف الجماعات الترابية وإبرام اتفاقيات التعاون والشراكة معها؛
- وبناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2022/13 الصادر بتاريخ 12 يوليوز 2022 بشأن كفاءات تقديم الحساب السنوي الخاص باستخدام الأموال والمساعدات العمومية التي تتلقاها الجمعيات؛
- وبناء على دورية السيد وزير الداخلية رقم 12635 بتاريخ 25 يونيو 2023 حول الادلاء بالحساب السنوي للدعم لدى المجلس الأعلى للحسابات قبل 15 مارس من السنة الموالية للدعم.
- واعتبارا للرغبة المشتركة للطرفين في إبرام اتفاقية شراكة تهم المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير بمدينة وادي زم في إطار دعم المشاريع؛
- وتبعا لمقرر مجلس جماعة وادي زم المتخذ في دورته العادية لشهر فبراير 2026 بتاريخ 05-02-2026

### وقع الاتفاق بين الطرفين:

#### الطرف الأول:

جماعة وادي زم، ممثلة في هذه الاتفاقية من قبل السيد رئيس المجلس الجماعي.

#### الطرف الثاني:

جمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بوادي زم، ممثلة في هذه الاتفاقية من قبل السيد رئيس الجمعية.

### المادة الأولى: موضوع وأهداف الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وآليات الشراكة بين الطرفين من أجل:

- المساهمة في تهيئة فضاء لتثبيت الباعة المتجولين بجزء من ساحة بني سمير بمدينة وادي زم في إطار دعم المشاريع؛
- تنظيم الباعة المتجولين وتحسين ظروف ممارستهم لنشاطهم؛
- تهيئة وتنظيم استغلال الفضاء المخصص لتثبيت الباعة المتجولين بما يتيح ممارسة الأنشطة التجارية في ظروف ملائمة ومنسجمة مع التنظيم الحضري للمدينة.

### المادة الثانية: التزامات الطرف الأول (مجلس جماعة وادي زم)

➤ يلتزم الطرف الأول، في إطار هذه الاتفاقية، بما يلي:

- رصد اعتماد مالي لفائدة المساهمة في المشروع قدره 1.000.000,00 درهم (01 مليون درهم)، يودع بالحساب البنكي للجمعية تحت رقم 32 13722734 000000000 350 810 المفتوح لدى وكالة البريد بنك بمدينة وادي زم.
- ويصرف هذا الاعتماد حسب مراحل تقدم المشروع، وذلك بعد ادلاء الجمعية المعنية بشهادة بنكية تثبت توفرها على الاعتماد اللازم لتنفيذه.

### المادة الثالثة: التزامات الطرف الثاني (الجمعية)

➤ تلتزم جمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب الملابس الجاهزة بما يلي:

#### أولاً: الالتزامات المالية

- تخصيص المبلغ المالي الممنوح حصرياً لتنفيذ المشروع موضوع هذه الاتفاقية؛
- مسك محاسبة شفافة ومنتظمة؛

- عدم استعمال الدعم المالي في غير الأغراض المحددة؛

#### ثانياً: الالتزامات الإدارية والحكامة

- احترام مبادئ الحكامة الجيدة والتدبير الإداري السليم؛
- تقيد الجمعية بمقتضيات قانونها الأساسي والأنظمة الجاري بها العمل؛
- إشراك هياكل الجمعية في اتخاذ القرار.
- تلتزم الجمعية بإشعار الجماعة بكل تغيير يطرأ على رقم حسابها البنكي.

#### ثالثاً: الالتزامات المتعلقة بتنفيذ المشروع

- الشروع في تنفيذ المشروع داخل أجل ستة (06) أشهر يحتسب من تاريخ توصل الجمعية بالاعتمادات المالية الموظفة من طرف الجماعة موضوع هذه الاتفاقية؛
- تلتزم الجمعية باعتماد فضاءات موحدة للباعة دون تمييز أو اختلاف في التهيئة.

- الإشارة إلى مساهمة مجلس جماعة وادي زم كشريك في جميع وسائل التواصل المتعلقة بالمشروع؛

- تخضع جميع مراحل تنفيذ المشروع لتتبع الجماعة؛

- تلتزم الجمعية بتقديم تقارير دورية حول تقدم الأشغال، وتمكين الجماعة من ممارسة مهام المراقبة، واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ ملاحظاتها وتوصياتها؛

- تقديم تقرير أدبي ومالي مفصل عند نهاية تنفيذ المشروع؛

- تلتزم الجمعية بالسهر على نظافة الفضاء الذي سيخصص لتثبيت الباعة الجائلين بجزء من ساحة بني سمير؛

- عند استغلال الفضاء يلتزم الباعة المتجولون بأداء الواجبات والأتاوى المستحقة للجماعة وفق ما هو منصوص عليه بالقرار الجبائي الجماعي.

- إرجاع مبلغ مساهمة المجلس الجماعي في حالة عدم تنفيذ المشروع أو الإخلال بأهداف الاتفاقية.

#### المادة الرابعة: آليات التتبع والمراقبة

يعهد بتتبع ومراقبة تنفيذ هذه الاتفاقية إلى لجنة مشتركة تتكون من:

- ممثلين عن مجلس جماعة وادي زم؛

- ممثلين عن الجمعية؛

- ممثل السلطة المحلية.

ويمكن لرئيس المجلس الجماعي دعوة أو تكليف كل من يرى فيه الكفاءة للمساهمة في أعمال اللجنة.

وتلتزم الجمعية بتمكين اللجنة من جميع الوثائق والتقارير المرتبطة بالمشروع.

#### المادة الخامسة: مدة وسريان الاتفاقية

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد توقيعها من طرف المتعاقدين والتأشير عليها من طرف السيد عامل إقليم خريبكة، وتبقى سارية المفعول إلى غاية الانجاز الكامل للمشروع.

#### المادة السادسة: تعديل الاتفاقية

في حالة تعذر استكمال المشروع من طرف الجمعية، يتم باتفاق الأطراف تعديل هذه الاتفاقية عن طريق ملحق يحدد شروط تدخل الجماعة ودعمها لاستكمال المشروع، ويعتبر هذا الملحق مكملاً وجزئاً لا يتجزأ من الاتفاقية الأصلية، ويعرض على مداوات المجلس الجماعي.

#### المادة السابعة: فسخ الاتفاقية

يمكن فسخ هذه الاتفاقية في حالة إخلال أحد الطرفين بالتزاماته، بعد توجيه إنذار كتابي للطرف المعني داخل أجل معقول، مع ترتيب الآثار القانونية والمالية المترتبة عن ذلك.

### المادة الثامنة: حل النزاعات

في حالة نشوب نزاع حول تفسير أو تنفيذ هذه الاتفاقية، يتم السعي إلى حله ودياً، وفي حال تعذر ذلك يعرض النزاع على المحاكم المختصة بالنفوذ الترابي لمدينة وادي زم.

### التوقيعات

رئيس جمعية النصر للباعة المتجولين أصحاب  
الملابس الجاهزة بوادي زم

رئيس المجلس الجماعي  
محمد بنبيكة

تأشيرة السيد عامل الاقليم

### التوقيعات

كاتب المجلس  
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي  
محمد بنبيكة

برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله  
موجهة إلى الديوان الملكي

الرباط

المملكة المغربية  
جهة بني ملال خنيفرة  
إقليم خريبكة  
جماعة وادي زم  
قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية  
والاقتصادية والاجتماعية والرياضية  
مصلحة كتابة المجلس والشؤون  
الاجتماعية والمجتمع المدني

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

يتشرف رئيس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم، على إثر انتهاء أشغال الدورة العادية لشهر فبراير 2026، المنعقدة يوم الخميس 2026/02/05، بأن يتقدم أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي أعضاء المجلس الجماعي المذكور، وعن ساكنة المدينة قاطبة، إلى السدة العالية بالله جلالة الملك سيدي محمد السادس دام له النصر والتأييد، بآيات ولانهم وإخلاصهم وتشبثهم بأهداب العرش العلوي المجيد، راجين من الله العلي القدير أن يحفظ جلالته وأن يطيل في عمره، مستحضرين المسار المتواصل للتنمية، وما تشهده بلادنا من أورش كبرى وتوجهات استراتيجية متكاملة، وما تنعم به المملكة الشريفة من أمن واستقرار ووحدانية وطنية.  
حفظ الله جلالة الملك سيدي محمد السادس وأيده، وحقق على يديه الكريمتين ما يصبو إليه شعبه الوفي من كرامة وعزة، راجين من الله تعالى أن يجعله ذخرا وسندا لهذه الأمة، وقائدا لمسيرتها التنموية، وضامنا لاستقرارها وأمنها ووحدتها، وأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا خديجة، وشدد عضده بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وباقي أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب الدعوات.

والسلام

حرر بوادي زم في: 05 فبراير 2026

خادم الاعتاب الشريفة

رئيس المجلس الجماعي لوادي زم

إمضاء: محمد بليكة